



كبهان الفريدي

العدد (١٠٧٨٢) السنة الواحدة والاربعون

الإمام الحسن العسكري عليه السلام في ذكرى شهادته

يصادف الثامن من ربيع الاول ذكرى استشهاد الإمام «الحسن بن علي» العسكري وهو المعصوم الثالث عشر والامام الحادي عشر من أئمة أهل البيت عليهم السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
واصل الإمام الحسن العسكري عليه السلام مهام الإمامة بعد والده الإمام الهادي عليه السلام، وعاصر في فترة إمامته القصيرة ست سنوات حكومة ثلاثة خلفاء هم المعتز والمهتدي والمعتمد وكانت المعاناة مع الدولة العباسية ما زالت شديدة ففي غضون حكم المعتز قُتل وسجن الكثير من العلويين الابرياء، وأكثر من سبعين شخصاً من آل جعفر وال عقيل، وبعد المعتز استلم المهتدي الخلافة، وسجن الإمام عليه السلام، بل وحتى اتخذ قراراً بقتله إلا أن الأجل لم يمهله فمات المهتدي.

وحدث علي بن جعفر عن الحلبي: «كنا مجتمعين في العسكر ننتظر قدوم الإمام في يوم نذهب إلى دار الخلافة، فوصلتنا رقعة منه فيها:

«ألا يا يسلمن! عليّ أحد ولا يشير إليّ بيده، ولا يومئ، فإنكم لا تؤمنون على أنفسكم».

يقول أحمد بن محمد: «كتبت إلى أبي محمد(الإمام العسكري) حين أخذ المهتدي في قتل الموالبي، يا سيدي الحمد لله الذي شغله عنا، فقد بلغني أنه يتهدك، ويقول والله لأجليتهم عن جديد الأرض فوقع أبو محمد عليه السلام بخرطه، ذلك اقصر لعمره، عدّ من يومك هذا خمسة أيام ويقتل في اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يمر به»، فكان كما قال عليه السلام،.

وبعد المهتدي استلم المعتز زمام السلطة وفي عهده استشهد الإمام العسكري عليه السلام وقتل معه مجموعة من العلويين، وتذكر بعض المصادر التاريخية أنه قد تم قتل بعضهم بأفجع صورة وحتى بعد القتل مقلّوا بأجسادهم.

*نصوص الإمام الهادي على امامة ابنه عليهم السلام

هناك مجموعة من النصوص التي وردت عن الإمام الهادي على إمامة الإمام العسكري عليه السلام منها:

عن يحيى بن يسار القنبري قال: أوصى أبو الحسن عليه السلام إلى ابنه الحسن قبل مضيه بأربعة أشهر وأشهدهني على ذلك وجماعة من الموالبي.

عن أبي بكر الفهكي قال: كتب إليّ أبو الحسن عليه السلام : أبو محمد ابني أنصح ال محمد غريزة وأوقئهم حجة، وهو الأكبر من ولدي، وهو الخلف واليه ينتهي عرى الإمامة وأحكامها، مما كنت سائلي فسله عنه فعدته ما يحتاج إليه.

*الإمام العسكري عليه السلام والتمهيد للإمام المهدي عجل اله تعالى فرجه الشريف

إن المهمة المميزة في إمامته عليه السلام كانت التمهيد لولادة الإمام المهدي عجل اله تعالى فرجه الشريف وغيبته الصغرى والكبرى، والارتباط الصحيح به وضرورة الانتقال بالشيعية من نقطة اتصال مباشرة بالمعصوم إلى نقطة اتصال غير مباشرة، وتعتبر هذه المرحلة من أدق المراحل على الفكر الشيعي منذ النبي محمد صلى الله عليه وآله وإلى عهد الإمام العسكري، لذلك كان على الإمام أن يكشف أحواديه وأن يقوم عملياً كما سيتضح بالتمهيد للغبية.

ويمكن تلخيص دور الإمام عليه السلام في هذا الاتجاه بما يلي:

١ - النص على الإمام وتعريف شيعته به:

عن محمد بن عبد الجبار قال: قلت لسيدي الحسن بن علي عليه السلام يا ابن رسول الله، جعلني الله فداك أحب أن أعلم من الإمام وحجة الله على عباده من بعدك؟

فقال عليه السلام: «إن الإمام وحجة الله من بعدي ابني، سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيته الذي هو خاتم حجج الله وآخر خلفائه».

قال: ممن هو يا بن رسول الله؟ قال عليه السلام:

«من ابنة قيسر ملك الروم، ألا إنه سيولد ويغيب عن الناس غيبة طويلة ثم يظهر».

عن يعقوب بن منقوش قال: دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام وهو جالس على دكان في الدار وعن يمينه بيت عليه ستر مسبل فقلت سيدي من صاحب هذا الأمر؟ فقال: ارفع الستر، فرفته فخرج إلينا غلام خماسي له عشر أو ثمان أو نحو ذلك، واضح الجبين، أبيض الوجه، دري المقلتين، شثن الكفين، معطوف الركبتيين، في خده الأيمن خال، وفي رأسه ذؤابية، فجلس على فخذ أبي محمد عليه السلام ثم قال لي: هذا صاحبكم، ثم وثب فقال له: يا بني ادخل إلى الوقت المعلوم، فدخل البيت وأنا أنظر إليه، ثم قال لي يا يعقوب، انظر من في البيت؟ فدخلت فما رأيت أحداً».

٢ - التأكيد على الصبر وانتظار الفرج:

إن انتظار فرج الإمام من العبادات بل من أفضل الأعمال كما في الأحاديث المباركة، فإن أول ما يتوجب على الإنسان هو الصبر عند طول الغيبة وما يؤكد على ذلك الرسالة التي أرسلها الإمام إلى علي بن الحسين بن بابويه القمي: التي جاء فيها:

(عليك بالصبر وانتظار الفرج).

قال النبي صلى الله عليه وآله: أفضل أعمال أمتي انتظار الفرج».

٣ - التحذير من الشك والضعف:

قال عليه السلام : «إن لصاحب هذا الأمر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط شوك القنار بيده».

٤- التمهيد العملي للغبية:

والمقصود بذلك أن الإمام عين وكلاء وسفراء من خاصة أصحابه لتبليغ تعليماته وأحكامه إلى شيعته، وذلك بأسلوب التوقيعات والمكاتبات، وهذا يعتبر تمهيدا عمليا لما سيحصل في زمن الغيبة الصغرى.

٥- مدرسة الفقهاء:

اتسم عصر الإمام العسكري ومن قبله عصر الإمامين الهادي والرضا عليهما السلام باتساع رقعة التشيع، واتضح معالم المدرسة الشيعية، ولذلك دعوا إلى اتباع مدرسة الفقهاء التي تميزت عما سواها، بعدة أمور منها:

١- اعتماد الكتاب والسنة مصدراً للتشريع الإسلامي.

٢- الرجوع في تعلم الأحكام إلى المعصوم إن أمكن.

٣ - الرجوع إلى الفقهاء الثقات حيث لا يمكن أو يتعسر الرجوع إلى الإمام المعصوم.

٤ - الإفتاء بنص الرواية أو بتطبيق القاعدة المستخلصة من الرواية.

وقد أيد الإمام العسكري جملة من الكتب الفقهية والأصول في عصره أو قبل عصره وقد أخصيت أسماء أصحاب الإمام ورواة حديثه فبلغوا ١١٢ شخصاً، منهم:

أحمد بن إسحاق الأشعري القمي: وهو من الأصحاب المقربين للإمام عليه السلام ، وبعد كبير القميين وكان يحمل مسائل أهل قم إليه عليه السلام .

أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، وهو من أحفاد جعفر الطيار ومن أعظم رجال أهل بيته وأهل بغداد وكانت له منزلة رفيعة ومقام محمود عند الأئمة عليهم السلام.

عبد الله بن جعفر الحميري، من أبرز رجال قم المقدسة له كتاب (قرب الإسناد).

أبو عمرو عثمان بن سعيد العمري، وهو النائب الأول للإمام القائم عجل اله تعالى فرجه الشريف . وكان من كبار وكلاء الإمام الهادي عليه السلام والعسكري عليه السلام .

*شهادة الإمام العسكري عليه السلام

قال أبو الأديان: «كنت أخدم الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وأحمل كتبه إلى الأمصار فدخلت عليه في عتته التي توفي فيها صلوات الله عليه فكتب معي كتباً وقال: امض بها إلى المدائن فإنك ستغيب خمسة عشر يوماً وتدخل إلى سر من رأى يوم الخامس عشر وتسعم الواعية في داري وتجدني على المقعتل، قال أبو الأديان: فقلت: يا سيدي فإذا كان ذلك فمن، قال من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم من بعدي، فقلت زندي: فقال: «من يصلني عليّ فهو القائم بعدي».

فقلت: زندي فقال: «من أخبر بما في الهيمن فهو القائم بعدي».

ثم منفتي هيته أن أسأله عما في الهيمن.

وخرجت بالكتب إلى المدائن وأخذت جواباتها ودخلت سر من رأى يوم الخامس عشر كما ذكر لي عليه السلام فإذا أنا بالواعية في داره وأنا به على المقعتل وإذا أنا بجعفر بن علي آخيه بباب الدار والشيعه من حوله يعزونه ويهوئنه فقلت في نفسي: إن يكن هذا الإمام فقد بطلت الإمامة، ... تقدم جعفر ليصلي على آخيه فلما هم بالكبير خرج صبي بوجهه سمرة بشعره قطط بأسنانه فطليح فجدب برداء جعفر بن علي وقال: «تأخر يا عم أنا أحق بالصلاة على أبي فتأخر جعفر وقد أريد وجهه وأضفر، فتقدم الصبي وصلّى عليه ودفن إلى جانب قبر أبيه، ثم

قال: يا بصري هات جوابات الكتب التي معك فدفعتها إليه، فقلت في نفسي: هذه بيتنان.... الخ.»

تمتات

النائب كوثري: اذا لم تعد ..تتمة

لنشأطلات الإراهيبين وفي حال عدم تحمّلهم هذه المسؤوليةّ فإن إيران ستنتصر وفق حقوقها الشرعية.

وأشار الس إلى ان إيران تتبع سياسات محددة في مواجهة هذه المجموعات والتي تم الاعلان عنها من قبل وزارة الخارجية باستمرار.

وانتقد كوثري صمت المسؤولين في منطقة كردستان والحكومة المركزية في العراق وعدم اتخاّلها خطوات حازمة حيال هذا الموضوع، عاداً هدفهما يتمثل بمحاولة اكتساب الامتيازات والتصرف بصورة توحى بالعجز عن المواجهة.

المقاومة العراقية: لن نهانوا ..تتمة

وأكد الأسدى أنّ رفضهم للنتائج «ليس موجهاً لأيّ كتلة»، معتبراً أنّها يجب أن تكون النتائج شفافة وواضحة لإقناع الجماهير.

كما لفت إلى أنّ «مليون صوت لم تفرز ضمن النتائج الأولية المعلنة»، قائلاً: «لدينا أدلة تثبت حصولنا على عدد من الأصوات يؤهلنا للفوز».

أما مفوضية الانتخابات العراقية، فقالت إنّهُ «سيتم فرز أصوات ٣١٠ محطة انتخابية بديويّاً، وستُضاف إلى النتائج المعلنّة»، وأضافت المفوضية أنّ «النتائج ستفترى وفق فرز أصوات المحطات المتبقية».

من جهة أخرى أكد عضو ائتلاف دولة القانون، محمد الصيهدو، امس الأربعاء، أنّ الكتلة النيابية الأكثر عددا ستتشكل من خلال تحالف مجموعة كتل فيما بينها: لافتا إلى ان رئاسة الوزراء للمكون الشيعي وهو الذي سيشكل الكتلة الأكبر.

وقال الصيهدو ، ان «الكتلة الأكبر حسمته المحكمة الاتحادية، حيث ان الكتل المؤتلفة مع بعضها ستشكل الكتلة النيابية الأكثر عددا والتي تذهب باتجاه تشكيل الحكومة».

وأضاف ان «رئاسة الوزراء ومن اجل ان تبقى محصورة للمكون الشيعي، فإنّ الكتلة النيابية الأكثر عددا ستتشكل من مجموعة تحالفات للكتل الشيعية».

وأوضح الصيهدو ان «اي كتلة حصلت على عدد من مقاعد البرلمان فأنها بحاجة الى تحالفات من اجل تشكيل الكتلة الأكبر والتي ستذهب لتشكيل الحكومة».

من جانبه أكد الفريق الركن حامد الحسيني، قائد قيادة حرس الحدود العراقية، امس الأربعاء، السيطرة بشكل كامل على الشريط الحدودي مع سوريا.

وقال في بيان صحفي، ان «القوات باشرت بتحصين الحدود مع سوريا، وإكمال الأسبجة المناعة».

وأضاف، أنّ «قوات حرس الحدود قطعت شوطا كبيرا في تأمين الحدود مع سوريا من الجهة الشمالية الغربية لمحافظة نينوى».

وأشار إلى أنّ «الحدود تنعم بحالة من الاستقرار الأمني وقطع أغلب عمليات التسلل الإرهابي والتهريب».

أمري «الجهاد الإسلامي» ..تتمة

والمدعمات ابتدأ من يوم الأحد المقبل.

وأضاف:«تم التوافق في لجنة القوى الوطنية والإسلامية مع إخواننا في الضفة المحتلة على عقد مؤتمر صحفي امس متزامناً للحديث عن خطوة الإضراب المفتوح عن الطعام»

وأشار إلى أنه بعد المؤتمر سيتم البدء ببرنامج فعاليات لإنسان الأسرى يتخلله إقامة خيمة اعتصام واضراب عن الطعام بمشاركة من قيادات حركة الجهاد ، وعقد سلسلة لقاءات مع المنظمات الدولية.

وذكر، أنه سيتم إرسال رسائل ومذكرات إلى مجلس حقوق الإنسان للحديث عن معاناة الأسرى والتاحية القانونية حول ما يتعرض له الأسرى في السجون خاصة أسرى الجهاد الإسلامي.

من جهة اخرى أظهر استطلاع رأي نشرت نتائجه أن ٨٧٪ من الإسرائيليين يعتقدون أن فرص توقيع اتفاق سلام مع الفلسطينيين في السنوات الخمس المقبلة شبه معدومة ومنخفضة للغاية.

وأجرى الاستطلاع مركز «فيتريسي» لدراسات الرأي العام والسياسة في المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، ونشرته صحيفة «معاريف» العبرية.

وحول أولويات العام المقبل، أبدى أكثر من نصف فلسطيني الداخل (٤٣٪) أملهم في أن يتم القضاء على الجريمة والعنف وأن تكون المهمة الرئيسية للحكومة الإسرائيلية في حين أن (٤٢٪) من اليهود يأملون في أن تكون هناك حالة من الاستقرار الاقتصادي. ويأتي السعي إلى التوصل لاتفاق سلام مع الفلسطينيين في ذيل قائمة الأولويات، حيث أيد ذلك ٨,٥٪ من المحسوبين على اليسار و١,٦ من مؤيدي الوسط و١٪ من اليمين.

خرزاي: القضاء على ..تتمة

إن مكافحة الإرهاب ومنع الجرائم مثل قتل الأبرياء، في المدارس ومساجد الشيعة على يد تنظيم داعش الإرهابي هي مهمة الحكومة الحالية لطرد الإرهابيين من المشهد الأفغاني.

وتابع رئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية ان الجمهورية الإسلامية تراقب عن كثب سياسات وسلوك طالبان في أفغانستان.

وأضاف: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تنوي التدخل في الشؤون الداخلية لأفغانستان ، لكنها بالطبع لها مصالح ومشروعة في ذلك البلد يجب تأمينها. هذه المصالح تشمل أمن حدود البلدين ، ومنع أنشطة الجماعات الإرهابية وتسليها إلى الأراضي الإيرانية ، ومكافحة تهريب المخدرات إلى إيران، واحترام حقوق الشيعة وغيرهم من الأذقان والحفاظ على اللغة الفارسية ونشرها كجزء من تراث الشعب.

وقال رئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية: إن الحفاظ على الاستقلال السياسي لأفغانستان ليس فقط مصلحة وطنية فقط، لئما ضرورة إقليمية لتنمية السلام والاستقرار . وعلى طالبان الإصرار على الاستقلال السياسي لأفغانستان ومنع تواجد وتأثير أي قوة أجنبية.

وإكد خرزاي أن سياستها في أفغانستان تعتمد كلياً على سلوك طالبان ...إذ كان الطريق في أفغانستان نحو حكومة شاملة، وحماية حقوق وأمن جميع المواطنين، ومكافحة الإرهاب ، واعتماد سياسة حسن الجوار. فإن الجمهورية الإسلامية مستعدة لأي تعاون مع حكومة أفغانستان وتبادل خبراتها معها.

حزب الله: التدخل ..تتمة

ويوم الثلاثاء، أفاد مراسل الميادين، بأن المحقق العدلي في قضية انفجار مرفاً بيروت أصدر مذكرة توقيف بحق النائب اللبناني علي حسن خليل.

وقال خليل خلال حوارٍ مع الميادين، إنّ إجراء المحقق العدلي طارق البيطار غير قانوني، وتجاوز كثيراً من الأصول التي يجب أن تُتّبع.

وفي خطابه الأخير في ١١ تشرين الأول/أكتوبر الحالي، تطرّق الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، إلى ملف التحقيق في انفجار مرفاً بيروت، واعتبر أنّ القاضي الحالي في قضية انفجار العرفاُ طارق البيطار، «يوظّف نماء الشهداء في خدمة أهداف سياسية، وأنه مستمر في أخطأه القاضي السابق، بل ذهب إلى الأسوأ».

وأضاف السيد نصر الله أنّ «ما يحدث خطأ كبير جداً، وإن يوصل إلى حقيقة أو عدالة»، مطالباً بعُضاض صديق.

ووجّه السيد نصر الله نداءً إلى مجلس القضاء الأعلى، وقال إنّ «ما يحدث لا علاقة له لا بالقانون ولا بالعدالة، وإذا كان مجلس القضاء الأعلى لا يريد حل هذا الموضوع، فيجب على مجلس الوزراء حلّه».

يُشار إلى أنّ الحكومة اللبنانية عقدت عصر الأربعاء، جلسة في القصر الجمهوريّ في بعبدا في العاصمة بيروت، والبند الأول على جدول أعمالها هو قضية المحقّق العدلي طارق البيطار. وقال مراسل الميادين إنّ «الجلسة الحكومية ستعقد قبل ساعات من وصول المتحدّثة باسم الخارجية الأميركية، فيكتوريا فولاند إلى بيروت من موسكو».

وكان القاضي البيطار أصدر في وقتٍ سابق مذكرة جلب بحق رئيس الحكومة السابق، حسان دياب، وذلك في إطار مسار الملاحقات القضائية في هذا الملف بعد الانتهاء من مرحلة الاستماع إلى الشهود.

كذلك وجّه القاضي البيطار كتاباً إلى مجلس النواب بواسطة النيابة العامة التمييزية، طلب فيه رفع الحصانة النيابية عن كل من وزير المال السابق علي حسن خليل، ووزير الأشغال السابق غازي زعتر، ووزير الداخلية السابق نهاد المشنوق، تمهيداً لادانة عليهم وملاحقتهم، وشملت قائمة الملاحقات قادة عسكريين وأمنيين سابقين.

يُذكر أنّ انفجار مرفاً بيروت وقع في الرابع من آب/ أغسطس ٢٠٢٠، ووصل صداه إلى مناطق بعيدة، بسبب انفجار شحنة من نترات الأمونيوم كانت مخزنة منذ سنوات في أحد عتابر العرفاُ.

باتري: هورا سيحتف ..تتمة

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية سعيد خطيب زاده قد أعلن ان تريكي موراً مساعد منسق السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل سيزور طهران يوم الخميس لمناقشة القضايا الثنائية، بما في ذلك العلاقات بين إيران والاتحاد الأوروبي إضافة إلى قضايا أفغانستان والاتفاق النووي.

وقال خطيب زاده ان هذه الزيارة تندرج في سياق المشاورات بين الجانبين حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك العلاقات بين إيران والاتحاد الأوروبي وأفغانستان والاتفاق النووي .

كما قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ان المشاورات والاتصالات بين الجانبين لم تنقطع ابدا، وهي متواصلة حول مختلف القضايا ، وان هذه الزيارة أيضا تندرج في نفس هذا الإطار.

الخميس ٧ ربيع الاول ١٤٤٢ هـ ق ٢٢ مهر ١٤٠٠ هـ ش، ١٤ تشرين الاول ٢٠٢١م

«عدم الانحياز» تدين العقوبات ..تتمة

بلغراد، إبانة من دول الحركة «للإجراءات القسرية أحادية الجانب التي تفرضها الدول الغربية على بعض دول الحركة».

وطالب البيان، الذي أعدته أذربيجان بصفتها رئيسة الحركة، الدول الغربية بالتراجع عن تلك الإجراءات، وعدم الاستمرار بفرضها «كونها تؤذي شعوب الدول النامية وتحول دون ممارستهم لحقوقهم في التنمية».

كذلك «أكد البيان على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة على أرضه، وإدانة الممارسات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني».

وطالب البيان «بالمساواة بين جميع الدول في الحق بالحصول على الفلاح المضاد لوباء كوفيد-١٩، وعدم التمييز بين الدول الغنية والفقيرة بما يضر التصدي الشامل لهذه الجائحة».

وانتهت مساء اليوم أعمال الاجتماع الذي عقد لمناسبة الاحتفال بالذكرى الستين لتأسيس الحركة، بمشاركة ١٢٠ دولة.

عيد الهيمان يدعو لمنع ..تتمة

وأكد وزير الخارجية خلال الاتصال الهاتفي ضرورة الاحترام المتبادل والاستقلال والسيادة ووحدة اراضي الدول وقال: ان لظهران وياكو علاقات عريقة مع بعضها بعضا.

واضاف: انه على البلدين منع حدوث سوء الفهم في العلاقات بينهما ويجدر ان يواصلا علاقتهما بسرعة في المسار الصحيح والتمتامي.

وقال وزير الخارجية بان طهران تتوقع حل مشكلة العبور الترانزيتي للشاحنات الإيرانية.

وأشار الس إلى عمق العلاقات بين الشعيين والبلدين وقال: ان لظهران وياكو اعداء ولا ينبغي للبلدين ان يمنحا الفرصة للاعداء، لالاخلاق بالعلاقات بينهما ويتوجب حل وتسوية الهواجس عن طريق الحوار والتعاون.

من جانبه وصف وزير خارجية جمهورية أذربيجان العلاقات مع الجمهورية الاسلامية بانها ودية وقال: ان العلاقات مع الدول

الصديقة تاتي في الاولوية بالنسبة لجمهورية أذربيجان.

وإكد بيلارموف كذلك على حل وتسوية المشاكل عن طريق الحوار وفي اجواء هادئة وودية.

واقترح اجراء محادثات بين مسؤولي الجمارك في البلدين لحل مشكلة ترانزيت السلع الإيرانية كما أكد على متابعة قضية الافراج عن السائقين الإيرانيين المعتقلين في بلاده.

ووجه الوزيران الدعوة لكل منهما للاخر لزيارة طهران وياكو.

صاعد الخارجية: يرفض ..تتمة

حقوق الفلسطينيين وقتل الاطفال الفلسطينيين يوميا وتشديد جرائم الكيان الصهيوني هي من التبعات المشؤومة للاستسلام المذل لشركة قليلة تعليمية ما يسمى «التطبيع»، مؤكدا ضرورة استنكار تشديد نأزم الاوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشريف، بأشد الاستنكار باعتبارها انتهاك سافر ومنظم لحقوق الانسان والقوانين الدولية من قبل الصهاينة.

ويعقد اجتماع وزراء خارجية مؤنصر التفاعل وإجراءات بناء الثقة في آسيا (سيكا) مرة كل عامين بمشاركة الوزراء وكبار المسؤولين بالدول الاعضاء. وقد عقدت الدورة السادسة لهذا الاجتماع في يومي ١١ و١٢ تشرين الاول/اكتوبر في كازاخستان وتضم منظمة مؤتمر سيكا في الوقت الحاضر ١٧ عضوا دائما و١٥ اعضاء مراقبين وخمسة منظمات مراقبة، وتعتبر منتدى للحوار والتشاور بشأن قضايا الأمن الإقليمي في آسيا، وهدفها الرئيسي هو تعزيز التعاون من خلال إجراءات بناء الثقة متعددة الأطراف من أجل الحفاظ على السلام والأمن والاستقرار في آسيا.

قائلياب: التعاون بين طهران ..تتمة

وإكد قائلياب، ان «مجلس الشورى الاسلامي يرحب بكافة الاجراءت التي تهدف الى تعميق الاواصر الثنائية».

وفي الختام، تعنى رئيس مجلس الشورى الاسلامي دوام السلامة والنجاح لرئيس واعضاء مجلس الدوما الروسي.

اللواء سلامي: الجيش وهران ..تتمة

وقال اللواء حسين سلامي ، القائد العام لحرس الثورة الاسلامية، على هامش المناورات التخصصية المشتركة للدفاع الجوي التي اختتمت اليوم بعنوان «المدافعون عن سماء الولاية»، إننا امام إنجازات وتقدم ملحوظ على صعيد الدفاع الجوي في مواجهة القدرات الجوية المتطورة .

وأضاف: وكل عام يمارس هذه المناورات المشتركة للدفاع الجوي بشكل عملي في مواجهة سيناريوهات التهديد المختلفة من جانب الأعداء وقد حافظني التوفيق في ان اشارك سنويا في هذه المناورات وشاهدت هذه التطورات عن كثب والحكم على معدل النمو والتطور التكنولوجي والتكتيكي والتطور في مجال الدفاع الجوي ومقارنته».

وتابع القائد العام لحرس الثورة الاسلامية ان ما تم القيام به في هذه المناورات وما رأيناه هو صورة حديثة ومتقدمة لجميع جوانب الدفاع الجوي ضد اي سيناريو غير متوقع .

وقال: «بمحمد الله ان كل الأهداف التي دخلت المنطقة تم استهدافها باول اطلاقه ، والسبب ان القوات الجوية لحرس الثورة الإسلامية والدفاع الجوي للجيش قد توصلوا الى منظومات حديثة ومتطورة للغاية في نزوة التقينات على صعيد القيادة والتحكم في اتصالات المعلومات العالمية وإقال إن الجيش وحرس الثورة سيستدان من خلال تطوير منظومات الدفاع الجوي وأنظمة متطورة جدا لأكثر الفعور فقدره اُ في العالم بحيث يتم نقل الأهداف تلقائياً وألبا إلى المنظومات بواسطة البرمجيات وفي أفضل وقت ممكن تناسب منظومة من حيث تحديد موقع الهدف ويتم تخصيص موقع الهدف للصواريخ ليتم استهدافها بشكل صائب و دقيق .
وأكد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية، ان القوات المسلحة لديها منظومات استطلاعية متطورة وحديثة للغاية تمكّنها من رصد ومواكبة شبكة المعلومات العالمية.

وأردف قائلاً : ان شعارنا الرئيسي والمستدام هو التمسك بالوحدة والتآزر بين الحرس الثوري والجيش؛ مبينا ان هذه الوحدة تجسدت في خندق الدفاع المقدس ومبايعه ايضا.

من جهته قال قائد القوة الجوفضائية بالحرس الثوري «العميد امير علي حاجي زاده : ان جميع المنظومات التي استخدمت في «مناورات المدافعون عن سماء الولاية -٤٠»، ايرانية الصنع بامتياز، وأشرفت على انتاجها وتطويرها نخب عملية شبابية من ابناء الشعب الإيراني.

وفي تصريحه، امس الأربعاء، لفت العميد حاجي زاده، بان إيران كانت قبل ١٥ عاما، بحاجة إلى شراء المنظومات الرادارية والصاروخية من الخارج لحماية أجوائها، لكنها اليوم ويفضل الباري تعالى بلغت الاكتفاء الذاتي في مجال انتاج هذه الاجهزة والمعدات محليا.

وصرح ان الوحدات المشاركة في مناورات سماء الولاية، نجحت في اصابة وتدمير الاهداف المحددة ومحكمة عملية الدفاع ضد التهديدات على اشكالها وبمختلف المستويات، بما في ذلك صواريخ الكروز ايضا.

ونسوه قائد قوة الجوفضائية للحرس الثوري، انه تم في هذه المناورات استخدام قنابل الدفاع

«دورايستا» المجنحة والتي تنطلق من الطائرات، وايضا رصدها بنجاح واحالتها الى منظومات الدفاع الجوي المستقرة في منطقة المناورات.

وقال قائد مقر الدفاع الجوي العميد قادر رحيم زاده ان منظومتي جوشن وخاتم للدفاع الجوي محليتي الصنع نجحت في اصابة أهداف معادية مفترضة أهدافا مفترضة للدعوتسللت إلى منطقة التميرين في علو منخفض.

واوضح العميد رحيم زاده انه ضمن المرحلة الرئيسية من المناورة Emerت منظوما الدفاع الجوي جوشن وخاتم المتابعتين لقوات الدفاع الجوي للجيش أهدافا مفترضة للدعوتسللت إلى منطقة التميرين في علو منخفض.

واضاف قائد مقر الدفاع الجوي، إنه تم اختبار منظومتي خاتم وجوشن لأول مرة في هذا التميرين. قائلاً: ان منظومة جوشن الصاروخية هي نسخة متطورة من منظومة ١٥ خراد الدفاعية وفي هذا التميرين تم اختباره وتقييمه بنجاح لأول مرة ودمر الأهداف التي حددتها شبكة الدفاع الجوي المتكاملة.

وقال انه وفقا للاستراتيجية الفنية لن تتواسى عن تعزيز القدرة الدفاعية في مجال الدفاع الجوي، لافتا إلى ان التقييم الدقيق للتهديدات في المجال الجوي نفضا إلى تطوير أنظمة دفاعية تتناسب مع هذه التهديدات ولا يوجد تهديد لم تفكر في طريقة للتعامل معه.

وجرى تفعيل وتشغيل رادار «قدس» المحلي الصنع التابع لسلاح الجو لحرس الثوري لأول مرة في المناورات التخصصية المشتركة للدفاع الجوي الإيراني بعنوان «المدافعون عن سماء الولاية -٤٠».

علما ان هذا الرادار قادر على مراقبة الأهداف على مدى أكثر من ٥٠٠ كم وعلى ارتفاع أكثر من ٩٠ ألف قدم، وتعتبر القدرة التكتيكية والفردية، البرمجيات المحيطة القدرة على التعامل مع الحرب الإلكترونية في تقنيات مختلفة نظام الكشف عن أهداف العدو والقدرة على الارتباط بأنظمة الدفاع هي من بين ميزات نظام رادار قدس.

وانطلقت الثلاثاء المرحلة العملية من المناورات المتخصصة المشتركة تحت عنوان «مدافعو سماء الولاية -٤٠» للدفاع الجوي بهدف نشر أنظمة الصواريخ المحلية والرادار ومعلومات الاستطلاع والحرب الإلكترونية وأنظمة الاتصالات وشبكة المراقبة العرئية للجيش وحرس الثورة في منطقة صحراء إيران.

شهابي: اعداؤنا ..تتمة

واضاف: رغم المشاكل والتحديات القائمة فان هنالك أفقا مشرقة جدا قائمة امام البلاد للتغلب على التحديات والاسراع بالحرك الشامل نحو التقدم والتنمية والرخاء.

وفي الاجتماع طرح اعضاء لجنة الامن القومي وجهات نظرهم حول مختلف القضايا الاقتصادية والسياسية والامنية والاجتماعية.

وسبل الحلول والادارة المؤثرة للتغلب على التحديات الاساسية للبلاد.